

تصحيح الانكسار: لمعم وتثيت

الدرس
5

أهداف الدرس

- أن أرسخ مكتسباتي في كيفية العمل في مسائل الانكسار .
- أن أتمكن من إعمال قواعد تصحيح .
- أن أحرص على توظيف هذه القواعد في مسائل عملية .

تمهيد

إذا اشترك في السهم الواحد أكثر من وارث كالأبناء والإخوة والأخوات ، فإن كان السهم قابلاً للقسمة عليهم فالأمر واضح ، وإن لم يكن قابلاً للقسمة فلا بد من إيجاد أقل عدد قابل للقسمة عليهم دون كسر ، وهو المعروف عند الفرضيين بإزالة الانكسار أو تصحيحه .

فما المراد بتصحيح الانكسار؟ وما القواعد المتبعة لإزالته؟

التحليل

قال العلامة الرسموكي رحمه الله:

يَقَعُ الْإِنْكَسَارُ لِلْوَرَاثِ *** لِصَنْفٍ أَوْ صِنْفَيْنِ أَوْ ثَلَاثِ
وَلَا يَكُونُ وَاقِعًا لِأَرْبَعٍ *** إِلَّا عَلَى تَوْرِيثِ جَدَّاتٍ فَعِ
وَانْظُرْ إِذَا كَانَ بِذِي الْأَقْسَامِ *** بَيْنَ رُؤُوسِ الصَّنْفِ وَالسَّهَامِ
فَإِنْ تَوَافَقَا فَخُذْ وَفْقَ رُؤُوسِ *** وَإِنْ تَبَايَنَا فَجُمْلَةَ الرُّؤُوسِ
وَبَعْدَ أَنْ يُؤْخَذَ مَا قَدْ حُكِيَ *** يَكُونُ تَفْصِيلٌ بِمَا قَدْ بَقِيََا
فَإِنْ يَقَعُ ذَاكَ لِصَنْفٍ مُتَّحِدٍ *** فَأَجْرِ وَفْقًا أَوْ رُؤُوسًا قَدْ عُهِدُ

فِي أَصْلِهَا أَوْ عَوْلِهَا فَمَا خَرَجَ ***	تَصِحُّ مِنْهُ أَبَدًا بِلَا عَوَجٍ ***
وَاضْرِبْ سِهَامَ كُلِّ وَارِثٍ بِمَا ***	ضَرِبَ فِي مَسْأَلَةِ ذَاكَ أَفْهَمَا ***
وَإِنْ يَكُنْ ذَاكَ عَلَى الصَّنْفَيْنِ ***	فَأَخْرِجِ الْوَفَّاقَيْنِ دُونَ مَيِّنِ ***
أَوِ الرُّوَّسَيْنِ مَعًا أَوْ اعْزِلَا ***	رُؤُوسَ وَاحِدٍ وَوَفَّقَ مَا تَلَا ***
وَبَيْنَ مَعْزُولَيْنِ قَابِلٍ وَاعْمَلَا ***	بَيْنَهُمَا بِحُكْمٍ مَا قَدْ انْجَلَا ***
مِنَ التَّمَاثِلِ الَّذِي تَقَدَّمَ مَا ***	أَوْ غَيْرِهِ مِمَّا قَبِيلُ قُدِّمَا ***
وَاضْرِبْ بِأَصْلِ أَوْ بَعُولٍ مَا بَدَا ***	فَمَا تَصِحُّ مِنْهُ يَبْدُو أَبَدًا ***
وَاضْرِبْ لِكُلِّ وَارِثٍ مَا كَانَ لَهُ ***	فِي عَدَدِ ضَرْبَتِهِ فِي الْمَسْأَلَةِ ***
وَإِنْ يَكُنْ عَلَى ثَلَاثٍ فَأَعْزِلَا ***	مِنْ كُلِّ صِنْفٍ وَفَّقَهُ أَوْ مَا جَلَا ***
فَتَبْرُزُ الثَّلَاثَةُ الْمُسْتَنْبِطَةُ ***	أَوْفَاقًا أَوْ رُؤُوسًا أَوْ مُخْتَلِطَةً ***
ثُمَّتَ بَيْنَ اثْنَيْنِ مِنْهَا قَابِلُ ***	ثُمَّتَ بَيْنَ ثَالِثٍ وَالْحَاصِلِ ***
بِأَوَّجِهِ أَرْبَعَةٌ تَقَدَّمَتْ ***	وَمَا بَدَا لَكَ بِأَعْمَالٍ خَلَّتْ ***
فَاضْرِبْهُ فِي مَبْلَغِ تِلْكَ الْمَسْأَلَةِ ***	يَبْدُ الَّذِي تَصِحُّ مِنْهُ مُكَمَّلَةٌ ***
وَاجْعَلْهُ أَيْضًا جُزْءَ سَهْمٍ وَاضْرِبْ ***	مَا كَانَ لِلْوَرَاثِ فِيهِ تُصِيبُ ***

أتأمل النظم لأبين ما يلي:

1- أعرف المصطلحات الواردة في الجدول الآتي:

الانكسار	الصنف	السهم	جزء السهم

2- أحدد من خلال النظم مذهب الإمام مالك في عدد الأصناف التي يدخلها الانكسار في المسألة الواحدة مع التعليل.

3- أستخرج من النظم الأنظار التي ينظر بها بين الصنف وسهامه، والأنظار التي ينظر بها بين الخارج من الصنفين.

4- أستخرج من النظم مجموع الصور العقلية التي يتضمنها النظر بين الصنفين وسهامهما، والنظر بين الخارج من الصنفين.

5- أحدد صفة العمل في الانكسار مع الاستدلال بالنظم مستعينا بالجدول الآتي:

الانكسار بثلاثة أسهم		الانكسار بسهمين		الانكسار بسهم واحد	
الاستدلال بالنظم	صفة العمل فيه	الاستدلال بالنظم	صفة العمل فيه	الاستدلال بالنظم	صفة العمل فيه

6- أتأمل ما سبق وأنجز المسائل الآتية مع تصحيحها وإزالة ما بها من انكسار:

أ- المجموعة الأولى:

- ماتت امرأة عن زوج، وست بنات.
- ماتت امرأة عن زوج، وأربع بنات ابن.

ب- المجموعة الثانية:

- مات رجل عن أم، وثمان أخوات لأب، وأربعة إخوة لأم.
- ماتت امرأة عن أم، وست عشرة أختا لأب، وأربعة إخوة لأم.
- مات رجل عن ثلاث أخوات لأب، وثلاثة إخوة لأم.
- ماتت امرأة عن تسع أخوات لأب، وستة إخوة لأم.

– مات رجل عن ثلاث أخوات شقيقات ، وأربعة إخوة لأم .

– ماتت امرأة عن ثلاثة إخوة لأم ، وست أخوات لأب .

ج-المجموعة الثالثة:

– ماتت امرأة عن جدتين ، وثلاث أخوات لأب ، وأربعة إخوة لأم .

– مات رجل عن أربع زوجات ، وثلاث بنات ، وأختين لأب .

الإعداد القبلي

أتعهد حفظ ما درسته من متن الرسموكي ، وأراجع دروسي استعدادا لدرس الأنشطة .